

ملف المناصرة

محمد فهد القحطاني

Dr. Mohammed Fahd al-Qahtani

خارج الاحتجاز السعودية

اقتصادي سعودي وأحد مؤسسي جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، سُجن عام 2013 بحكم مدته 10 سنوات. وأُخفي قسرًا عامين بعد انتهاء مدة حكمه عام 2022، ثم أُفرج عنه بشروط في يناير/كانون الثاني 2025، مع منعه من السفر 10 سنوات.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-SA-2026-001

01

القضية في دقيقة

اقتصادي سعودي وأحد مؤسسي جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، سُجن عام 2013 بحكم مدته 10 سنوات. وأُخفي قسرًا عامين بعد انتهاء مدة حكمه عام 2022، ثم أُفرج عنه بشروط في يناير/كانون الثاني 2025، مع منعه من السفر 10 سنوات.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**24 أكتوبر/تشرين الأول 2022**
الدولة	**السعودية**
الحكم	**السجن 10 سنوات والمنع من السفر 10 سنوات (مارس/آذار 2013). واحتُجز سنتين إضافيتين بعد انتهاء مدة العقوبة عبر الإخفاء القسري.**
التهم	**تأليب الرأي العام على السلطات؛ تأسيس منظمة غير مرخصة (جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية، حسم)؛ نقض البيعة لولي الأمر؛ إهانة القضاء؛ إثارة الفوضى (حوكم بموجب نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وأوامر ملكية صادرة قبل عام 2017).**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على محمد فهد القحطاني وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/mohammed-fahd-al-qahtani/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
المنع التعسفي من السفر	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

مارس/آذار 2012

تحقيق

استجوابه بشأن عمله في جمعية حسم ونشاطه السلمي

استُجوب بشأن عمله في جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) ونشاطه السلمي.

يونيو/حزيران 2012

جلسة محاكمة

بدء محاكمته في الرياض

بدأت محاكمته مع زميله الشريك في تأسيس حسم عبدالله الحامد أمام المحكمة الجزائية في الرياض بتهم مرتبطة بالجمعية، ولم يكن محتجزًا أثناء المحاكمة.

9 مارس/آذار 2013

إدانة

الحكم بالسجن 10 سنوات

في 9 مارس/آذار 2013، قضت المحكمة الجزائية في الرياض بسجنه 10 سنوات.

9 مارس/آذار 2013

اعتقال

احتجازه بعد صدور الحكم

أمر القاضي باعتقاله فور صدور الحكم، واحتُجز في سجن الملز ثم في سجن الحائر.

سبتمبر/أيلول 2015

سياق

هيئة أممية تعتبر احتجازه تعسفيًا

اعتبر الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة، في رأيه رقم 38/2015، احتجازه تعسفيًا.

نوفمبر/تشرين الثاني 2018

سياق

جائزة رايت لايفليهود

نال جائزة رايت لايفليهود مع عبدالله الحامد ووليد أبو الخير.

ديسمبر/كانون الأول 2020

سياق

إضرابات عن الطعام في السجن

أضرب عن الطعام في ديسمبر/كانون الأول 2020 ومارس 2021 وأغسطس 2021 احتجاجًا على حرمانه من التواصل مع أسرته ومن الكتب والدواء.

أبريل/نيسان 2021

منع التواصل مع العالم الخارجي

احتجاز بمعزل عن العالم الخارجي بعد إصابته بكوفيد-19

في أبريل/نيسان 2021، احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي بعد ثبوت إصابته بكوفيد-19.

26 مايو/أيار 2022

اعتداء بدني

تعرّضه لاعتداء في السجن

تعرّض لاعتداء في السجن من نزيل آخر.

24 أكتوبر/تشرين الأول 2022

الإخفاء القسري

إخفاء قسري بعد انقضاء حكمه بالسجن عشر سنوات

انقضت مدة حكمه بالسجن عشر سنوات في 2022، لكنه لم يُفرج عنه. واحتجزته السلطات دون اعتراف بذلك، ولم تكن لدى أسرته أي معلومات عن مصيره أو مكانه طوال عامين.

22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

الاحتجاز بعد انتهاء مدة العقوبة

عدم الإفراج عنه عند انتهاء حكمه

لم تُفرج السلطات عن القحطاني في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، عند انتهاء مدة حكمه بالسجن.

3 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

الظهور في الاحتجاز

ظهوره في اتصال هاتفي مع أسرته

في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 اتصل بأسرته نحو عشر دقائق، في أول تواصل بعد أكثر من عامين من الإخفاء القسري.

7 يناير/كانون الثاني 2025

إفراج مشروط

إفراج مشروط بعد اثني عشر عامًا من الاحتجاز

أُفرج عنه في 7 يناير/كانون الثاني 2025 بعد اثني عشر عامًا في السجن بسبب عمله الحقوقي، أمضى خلالها حكمًا بالسجن عشر سنوات انقضى في 2022، وعامين إضافيين من الاحتجاز غير المعترف به.

7 يناير/كانون الثاني 2025

إفراج مشروط

فرض منع من السفر عشر سنوات عند الإفراج

أُفرج عنه مع منعه من السفر عشر سنوات، ما يحول دون التحاقه بزوجته وأطفاله الخمسة المقيمين في الولايات المتحدة.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

الدكتور محمد القحطاني خبير اقتصادي سعودي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، وشريك في تأسيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، إحدى أوائل منظمات حقوق الإنسان المستقلة في المملكة. وأنشأت حسم أرشيفًا علنيًا لقضايا الاحتجاز التعسفي، ودعت إلى الإصلاح الدستوري، وطالبت بحقوق السجناء السياسيين وأسرهم عبر تقارير بلغة واضحة ومقابلات صحفية وعرائض مباشرة إلى الديوان الملكي.

القبض والاحتجاز

بعد سنوات من المضايقات المتقطعة، قُدّم إلى المحاكمة عام 2012 مع زميله الشريك في تأسيس حسم عبدالله الحامد. وفي مارس/آذار 2013، حكمت عليه محكمة في الرياض بالسجن عشر سنوات يليها منع من السفر عشر سنوات. وتمحورت التهم حول تأسيس حسم وعملها نفسه: تأليب الرأي العام على السلطات، وتأسيس منظمة غير مرخصة، ونقض البيعة لولي الأمر.

الإدانة والسجن

قضى مدة عقوبته في سجن الحائر جنوب الرياض. وحُلّت حسم قسرًا أثناء محاكمته، وانتهى كل واحد من مؤسسيها إلى السجن أو المنفى القسري. وانتهت مدة عقوبته الأصلية في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، لكنه لم يُفرج عنه. وبدلًا من ذلك، احتجزته السلطات بمعزل عن العالم الخارجي ورفضت الإقرار بمكان وجوده. وظلت أسرته في الولايات المتحدة سنتين دون تأكيد أنه على قيد الحياة.

الوضع الحالي حتى عام 2026

في 7 يناير/كانون الثاني 2025، وبعد نحو اثني عشر عامًا في الاحتجاز، أُفرج عنه إفراجًا مشروطًا. وتشمل الشروط منعًا من السفر عشر سنوات يحول دون لحاقه بزوجته مها القحطاني وأبنائهما الخمسة، الذين يعيشون جميعًا في الولايات المتحدة. ولم يستأنف أي عمل حقوقي علني، ولا تزال حسم نفسها محظورة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate lifting of the arbitrary travel ban imposed on Mohammed Fahd Al-Qahtani, economist and co-founder, Saudi Civil and Political Rights Association (ACPRA) in Saudi Arabia.

In brief: Saudi economist and co-founder of ACPRA, jailed in 2013 on a 10-year sentence. Forcibly disappeared for two years after his term expired in 2022 and finally conditionally released in January 2025, subject to a 10-year travel ban.

I respectfully urge your authorities to:
1. Immediately lift the travel ban imposed on Mohammed Fahd Al-Qahtani and on any family members affected by the same order;
2. Restore valid travel documents and remove any border-watch flags placed in connection with peaceful human rights work;
3. Comply with the ICCPR Article 12 guarantee of freedom of movement.

I will continue to monitor this case until Mohammed Fahd Al-Qahtani's freedom of movement is restored.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
9 November 2026